التبيان في إعراب القرآن

1 .

اعراب الاستعإذة .

أعوذ أصله اعوذ بسكون العين وضم الوأو مثل اقتل فاستثقلت الضمة على الوأو فنقلت إلى العين وبقيت ساكنة ومصدره عوذ وعيإذ ومعإذ وهذا تعليم والتقدير فيه قل اعوذ والشيطان فيعال من شطن يشطن إذا بعد ويقال فيه شاطن وتشطين وسمي بذلك كل متمرد لبعد غوره في الشر وقيل هو فعلان من شاط يشيط إذا هلك فالتمرد هالك بتمرده ويجوز ان يكون سمي بعلان لمبالغته في اهلاك غيره والرحيم فعيل بمعنى مفعول اي مرجوم بالطرد واللعن وقيل هو فعيل بمعنى فاعل اي يرجم غيره بالاغواء .

اعراب التسمية .

الباء في بسم متعلقة بمحذوف فعند البصريين المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره والتقدير ابتدائي بسم ا اي كائن باسم ا فالباء متعلقى بالكون والاستقرار وقال الكوفيون المحذوف فعل تقديره ابتدأت أو أبدأ فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف وحذفت الألف من الخط لكثرة الاستعمال فلو قلت لا سم ا بركى أو باسم ربك اثبت الألف في الخط وقيل حذفوا الألف لأنهم حملوه على سم وهي لغة في اسم ولغاته خمس سم بكسر السين وضمها واسم بكسر الهمزه وضمها وسمي مثل ضحى والأصل في اسم سمو فالمحذوف منه لامه يدل على ذلك قولهم في جمعه أسماء وأسامي وفي تصغيره سمي وبنوا منه فعيلا فقالوا فلان سميك اي اسمه كاسمك والفعل منه سميت وأسميت فقد رأيت كيف رجع المحذوف إلى آخره وقال الكوفيون أصله وسم لأنه من الوسم وهو العلامى وهذا صحيح في المعنى فاسد اشتقاق .

فان قيل كشيف أضيف الاسم إلى ا وا هو الاسم .

قيل في ذلك ثلاثة أوجه أحدها ان الاسم هنا بمعنى التسميى والتسميى غير الاسم لأن الاسم هو اللازم للمسمى والتسميى هو التلفظ بالاسم والثاني ان في الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى ا والثالث ان اسم زيادة ومن ذلك قوله إلى الحول ثم اسم السلام عليكما قول الاخر داع يناديه باسم الماء أي السلام عليكما ونناديه بالماء